

من الكمال المجاهد فانك عليم منة قد ريعن الفائق من السلطات
وهرب الى الشيخ واستجار به وكان له منه صحة شفهية وشك بالسلطان
الى الشيخ كتابا يقول فيه يا بهاري اترك غلماننا فالهم شفقت
الا ابوينا فكنت اليه الشيخ جوابا يقول فيه ان خليت لنا وقتنا
خلينا لك طاستك ومن كفى شعير الناس كفى الناس برة
والذي لم ينزل من يغلب صاحبه وهذا التمس والمندان ومن لم يصد
يجيب فقال السلطان لاصحابه ما ترون فقالوا يا مولانا انت
اعرف فقال والله لو انا فاعله ما كان قائله ثم امر من
يجيب له باعفاء ما علم من المال فلم يجر اقلامهم فقال السلطان
هذا اول دليل ثم اخذ الزيت وكسب له بيده فخرى قلبه بالذممة
له وخط ما علم من المال فقال الشيخ فخر لسهيل المذكور الذي
تخافه قرجوب كذبته ثم خرج الكتاب من ربيد الساعة
وتابك غدا في مثل هذه الساعة ومن جرى قلبه كمن مشرقة
ولا تخاف في درجا ولا تخشى ضمنت حيا وميتا هتان عيب في كريمة
ومر كراما نعم التبرعات بعض مشايخ العرب يتك الناحية حصل منه
اذى لبعض فقراء الشيخ وتبلغ في ذلك فكنت اليه الشيخ كتابا يتوجه
فيه ثم قال ان الله عز الا انت باول الخلل واخره انما قول
قال ان امر الله فلا استعملوه والى قوله تعالى احرصوا ولا تعلم بانه بعد
حين ثم كتبت قول احسان بن قابت رضي الله عنه
عندنا خطبنا ان كثر هاهنا نثر النفع موزع صا كذا
ثم قال لبعض اصحاب ذلك الشيخ الظاهر علم صاحبك ان الهلاك
نازل ببديقين فلم يأت عليه الا ايام قلائل الا وقد مات وارض الله

علا كذا العزير

صفحة العجم

تأوه كذا القبر منة وعلى الجملة منكرات الشيخ كثيرة مشهورة كما تدل عليه
هذا التواتر ولم يسمع لاحد من المشايخ المتأخرين بملها وكان له كلام
على طريق البسط مخفوط عند اصحابه مدون غالبه ما جرى من علم لفة اهل
بلده **من قوله** الذي اذني ابني الناس بانما هم وانسابهم وسالكهم
الى العرش والدليل على ذلك اني ابني الناس بانما هم وانسابهم وسالكهم
وتأخوته فلو لم يكن من صحبني وصحة من من اللع الاكبر وانا
فغير حقير لا نزع ولا طرع بل الماء والحجاب والبرق على القباب
صوفي صافي ترابط وانبي اللهم خالصا من الكدر ووصفا
من الكدر وانت عننا ارض غير غطسان يا مالك اذ بان اللهم
اجعل هذه الازادي واصلة منصلة بجندك الميتين **وجصك** الشيخ
واجعل هذه الاحوية والضحية في مقعد صدي عند ملك مقتدر
اللهم من كادنا فصدك ومن نهدى علينا فاهلكنا واحمنا
جنايك بدينا حبيبات وعلى الله انبات اللهم نيت وبيت
ومر كلامه نفع الله من قال كذا قل له ومن رشفه بله ومن اذناك
بكنهه **ان** **ويح** **م** **تجيب** الصوت اذ انا اهل المادي وتغرب بالقصير
رائس الاعادي اذ اهل المادي عند فرس كحلة يا برعي وشيخ لك
شجاع في النار ولا اجنان في الجنة والذليل من يغلب صاحبه
انتم من تماك ونحن من ههناك يا صاحب الطريبي لا يرفع الوسط
لا توري وتوسك ما ضرب ويدك سلم ما جرح وكان يقول نفع الله
وهو الحق ومن تمانسة الحق ان صاحب الخوض او عدي في جرح
اشرب منة واسقي من اوجب ونحو بين الروضة والمينرون صحبني